

الانتفاضة تحتاج الى جمع قواها وتنظيم صفوفها في مجالس جماهيرية ثورية

لا شك ان الإضراب العام للعمال والموظفين والطلبة وغيرهم من الفئات الاجتماعية وسيلة مهمة وحاسمة كي تحرز الانتفاضة الانتصار في معركتها مع السلطات. كما ونعرف ان الملايين من السكان يتعاطفون مع الانتفاضة ومئات الآلاف من الطلبة والشبيبة والكادحين اما هم في صفوف الانتفاضة في الساحات والشوارع او يعتصمون أو يتظاهرون دفاعا عن الانتفاضة .

غير ان كل هذا التعاطف والدعم لا يتحول الى عمل ثوري جماهيري حاسم إذا لم يوازيه المبادرة من قبل المنتفضين وكذلك المضربين والمعتصمين الى تنظيم صفوفهم في حركة مجالسية ثورية وجماهيرية في عموم البلاد ترفع لائحة سياسية محورية تعكس رؤيتهم وأهدافهم السياسية للتغيير .

ان الانتفاضة اكتسبت خنادق أمامية كثيرة في صراعتها مع السلطات وحققت الكثير والكثير من المكاسب. ان اولي نقاط قوة الانتفاضة هي إصرارها على أسقاط النظام وتغييره من الأساس، وفي هذا المسار فهي ترفض كل مهادنة او مساومة مع السلطات ولا تقبل بان تمثلها او تتحدث باسمها أحد خارجها ولا تقبل الوصاية وإمرار الألاعيب عليها باسمها. فهذه كلها مسائل جوهرية وأساسية اكتسبتها الانتفاضة .

غير ان ذلك يتطلب من المنتفضين والمضربين والمعتصمين الارتقاء بأنفسهم الى مستوى أداء المهمة العظيمة الملقة تاريخيا على عاتقهم أي بناء السلطة الجديدة بأنفسهم محل السلطات الحالية .
لذا، من الضروري وعلى العجل ان تكون للانتفاضة هيكلها التنظيمي الجماهيري لقيادة النضال نحو الانتصار وان تكون لها محاور وخطوط سياسية رئيسية لسلطاتها ومجالسها الجماهيرية الثورية. فلإنجاز ذلك نحتاج الى إجراء جلسات حوار جدية والاتفاق مع أكبر ما يمكن من مجاميع المنتفضين والناشطين الواعين المخلصين لقضية الانتفاضة .

ماذا يريد المنتفضون؟

هنالك الكثير من الشعارات التي يرددوها المنتفضون في مختلف ساحات الانتفاضة، وأبرز هذه الشعارات هي (نريد وطن) (ونازل اخذ حقي) وهي تعبير وتجسيد واختصار للكثير من الأهداف التي تنشدها الجماهير .

لو أردنا تفكيك هذه الشعارات ومعرفة دلالاتها فسوف نجد خلفها الكثير. اي وطن يريد المنتفضون واي حق نزلوا لأخذه؟

الوطن الذي يبحث عنه المنتفضون هو الذي يوفر لهم سكن لائق لهم ولأبنائهم، وطن يتعلم فيه الجميع بشكل حديث وعصري ومجاني، لا أن يتعلم أبناء الأغنياء ويبقى أبناء العمال والكسبة والكادحين دون تعليم او في مدارس من الطين والقصب. الوطن الذي يحلم به المنتفضون فيه مستشفيات حديثة وعلاج مجاني لا ان يتعالج فيه من يمتلك الملايين ويموت فيه الفقراء كل يوم لعدم توفر العلاج .

الحقوق التي نزل المنتفضون لأخذها هي حقهم في العمل والوظيفة وحقهم في الحياة الحرة والمساواة دون تمييز طائفي او عرقي او على اي اساس آخر .
الوطن الذي يبحثون عنه هو الوطن الذي يحترم القانون والخلي من المليشيات والأجهزة القمعية .

لا تسدوا نوافذ القصر

ولا تحصنوا كرسي

عرشكم

فخري الماء استيقظ من

صمته

في اواخر خريفكم

اما نحن

فقادمون كسيل من

الربيع

النظام يفقد توازنه.. ما يجري في ذي قار

ها هي ماكنة القتل لقوى وعصابات الاسلام السياسي تعمل بكل قوتها، لتفتك بمظاهراتي الناصرية السلميين، ها هي الة القتل تشتغل بأقصى ما لديها لتنشر الموت والرعب والخراب، الة لم تكن عاجزة او كسولة في خطف ارواح شباب عزل، لقد انتظرت هذه الالة اللعينة والكريهة الاوامر من قادتها لتنفذ مجزرة يندى لها جبين الانسانية .

ان قوى الاسلام السياسي الحاكم تثبت المرة تلو الاخرى انها لا تبالي بحياة أي انسان طالما يناضل هذا الانسان ضدها، فهي مصاصة لدماء الناس، ولا تعيش الا على القتل، ترتكب جرائم القتل بدم بارد، لا يردعها رادع، لا واعز اخلاقي، لانهم بلا اخلاق او قيم، متجردون من كل شيء الا القذارة والنتانة فهم اهلا لها ومالكها .

ان ما جرى في مدينة الناصرية من ليلة دامية فتحت بها «قوات الشعب والرد السريع» نيرانهم لتقتل وتجرح المئات من المتظاهرين السلميين، ان هذه الجريمة ان دلت على شيء انما تدل على ان هذا النظام بدأ يفقد توازنه، فهو يعيش ايامه الاخيرة، الجميع يعلم ذلك، وهم اكثر من يعلمون بأن نهايتهم اقربت كثيرا .

إطفاء الكهرباء عن التحرير...سياسية متكررة

لم تكن المرة الأولى ولن تكون الأخيرة، فهي مجموعة سياسيات دأبت عليها قوى الإسلام السياسي، فمن قنابل الغاز المسيلة للدموع، الى سياسة الخطف المستمرة، الى القتل اليومي للمحتجين، الى الاعتقالات العشوائية، الى قطع الانترنت، الى تهديد الناشطين ، الى سياسات التهيب والتخويف المستمرة، الى ما لانهاية من عمليات الحرب التي تشنها هذه العصابات، وسياسة قطع الكهرباء عن ساحة التحرير هو تكتيك تكرر هذه القوى لبث الرعب في نفوس المتظاهرين، الا ان عزيمة الشباب واصرارهم على الثبات هو الذي يعطي الامل باسقاط هذا النظام، وان كل سياساته سوف تزال بزوال هذه الطغمة .



إنتفاضة أكتوبر ستكل بالنصر

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة